المصدر: الراية
التاريخ: ١٠ ابريل ٢٠٠٣

ضباط أميركيون وبريطانيون يخشون "حرب عصابات"

سقوط سهل لبغداد .. بعد تشتت الحرس الجمهوري

● دورية اميركية في الجهة الغربية من نهر دجلة

(ا ف ب)

الكويت - ا ف ب: تشتت جزء كبير من رجال قوات الحرس الجمهوري العراقية تحت الضغط العسكري الاميركي لكن الضباط الاميركيين والبريطانيين يخشون ان يواصل هؤلاء حرب العصابات في المدن.وبدا وكان القوات الاميركية على وشك الاستيلاء على بغداد بعد عمليات دخول سهلة نسبيا الى العاصمة العراقية لم تواجههم فيها مقاومة شرسة من قوات الحرس الجمهوري التي تمثل نخبة الجيش العراقي.ولم تبرز قوات الحرس الجمهوري وقوامها ٦٠ الف مقاتل. ويبدو ان رجاله قتلوا او اسروا او تشتتوا مثل القوات شبه النظامية وباقي وحدات الجيش العراقي.ويثير هذا الغياب قلق بعض الضباط الاميركيين.وقال الجنرال فينست بروكس احد مسؤولي القيادة الوسطى الاميركية الثلاثاء "اعتقد انه لا يزال هناك خيارات امام اجزاء النظام الباقية".وبحسب ضباط في المخابرات الاميركية فان ما لايقل عن ثلاثة الوية من الحرس الجمهوري اي ٧٥٠٠ رجل لا تزال تشكل قوة قتال محتملة.ولا احد يعرف عدد الخسائر البشرية بين الميليشيات العراقية "فدائيي صدام" الذين يقدر عددهم بما بين ١٨ و٢٠ الف مقاتل.ويعتبر فدائيو صدام الذين يشرف عليهم عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي اشد القوات اخلاصا للنظام.ولا توجد كذلك ارقام بشأن عدد الدبابات العراقية التي نجت من القصف الاميركي.وكان عددها يقدر قبل الحرب بالفي دبابة بينها ٧٠٠ من طراز تي,٧٢وتتواصل المقاومة العراقية وان بشكل متقطع او عشوائي في بغداد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ومدن مثل تكريت مسقط الرئيس العراقي صدام حسين التي تبعد ٢٠٠ كلم الى الشمال من العاصمة.ويقول الضباط الاميركيون ان التسلسل القيادي للقوات العراقية ضرب وربما انقطع تماما غير انه على المستوى المحلي لا تزال القوات الخاصة تملك القدرة على اطلاق نيران المدفعية ونصب الكمائن والقيام بعمليات انتحارية.وبحسب الكابتن ال لوكوود المتحدث البريطاني باسم القيادة الوسطى فان ١٥ الفا من رجال الحرس الجمهوري المكلفين بالدفاع عن صدام حسين تحصنوا في بغداد "وسيتطب إخراجهم بعض الوقت".واضاف "لا توجد قيادة وتحكم من القمة. لقد قضينا على ذلك. ولذلك فانهم (عناصر القوات العراقية) يتصرفون بمبادرة خاصة منهم" موضحا ان هذه القوات لم تعد تملك الا "الاسلحة الخفيفة والاسلحة المضادة للدبابات".غير ان حرب العصابات يمكن ان تتواصل حتى بعد سقوط بغداد واقامة هياكل سياسية جديدة.وقال "سيكون هناك قسم (من المقاتلين العراقيين) غير مسيطر عليهم. وسيواصلون القتال. لن يكون القتال منسقا ولكنها ستكون هجمات اغتنام فرص".من جهته توقع اللفتنانت كولونيل فريد باديلا قائد الكتيبة الاولى للفيلق الخامس هجمات من "متطرفين" خاصة من المتطوعين المصريين والسودانيين والسوريين الذين قدموا للقتال في العراق.ويضيف القومندان ستيفان ارمز "سيختفون على الارجح لفترة ثم يعاودون الهجوم".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية